الباب الرابع
نتائج البيانت ومناقشتها

أ. الوصف العام لموقع البحث

١. نبذة مختصرة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

موقع هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين، والتي تقع في شارع بانوا أنيار الحي ٠٦ المجمع ٠١ رقم ١٨ بنجرماسين. تأسست المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين عام ١٩٨٤. في البداية كانت هذه المدرسة مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم. وبعد عدة سنوات، بدأ عدد لطا لبة فيها يتناقص بشكل كبير، مما اضطر إلى إغلاق مدرسة تحفيظ القرآن، ثم تم بعد ذلك إنشاء المدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية. وبعد مرور عدة سنوات على تأسيس المدرسة الثانوية، انخفض عدد طلابها أيضًا، مما أدى إلى إغلاقها. أما بعض طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين فهم من دار الأيتام المداكر ومن المجتمع المحيط.

أما الموقع الجغرافي للمدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين فيمكن الاطلاع عليه في الجدول التالي:

الجدول الرابع واحد: الموقع الجغرافي للمدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

الجدول ٤,٢: مدراء المدرسة الذين تولّوا المنصب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

الرقم	الجهة	يجاورها
١	الشرق	منازل السكان
٢	الغرب	منازل السكان
٣	الشمال	مسجد الأمين
٤	الجنوب	دار الأيتام المداكر

فيما يلي تسلسل مديري المدرسة الذين تولّوا المنصب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين منذ تأسيسها حتى الآن، كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	اسم مدير المدرسة	مدة المنصب

١٩٨٤ – ١٩٩٢	مصباح المنير	١
١٩٩٢ – ١٩٩٣	عبد الرحمن	٢
١٩٩٣ – ١٩٩٧	شهراني	٣
١٩٩٧ – ١٩٩٨	عبد الرحمن	٤
١٩٩٨ – ٢٠٠١	أ. يوناني	٥
٢٠٠١ – ٢٠٠٢	عبد الرحمن	٦
٢٠٠٢ – ٢٠٠٥	عبد الواحد	٧
٢٠٠٥ – ٢٠٠٦	عبد الرحمن	٨
٢٠٠٦ – ٢٠١٠	فتح الرحمن	٩
٢٠١٠	أسموني	١٠
٢٠١٠ – ٢٠١٤	راملدة	١١
٢٠١٤ – ٢٠١٨	أسرار محيمين	١٢
٢٠١٨ – ٢٠١٩	صفوة الرحمنية	١٣
٢٠١٩	بريبادي بورنا	١٤

١. الرؤية والرسالة

الرؤية:

تحقيق مؤسسة تعليمية تُخرج أفرادًا مؤمنين، متقين، ذوي جودة عالية، ومهتمين بالبيئة.

الرسالة:

أ) تنظيم تعليم متكامل بين أمور الدنيا والآخرة.

ب) تقديم تعليم موجّه نحو الجودة، قائم على العلم والمهارة والذكاء والاستقلالية.

ج) تقديم تعليم تُحقق مخرجاته رضا المجتمع.

٢. الهيكل التنظيمي للمدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر

الجدول الرابع ثلاثة: الهيكل التنظيمي للمدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

الرقم	الاسم	المنصب
١	بريبادي بورنا	رئيس المدرسة
٢	محمد زهدي	نائب رئيس المدرسة
٣	ميغاواتي	رئيسة الإدارة
٤	رمضان	الإرشاد لطا لبةي
٥	مهدالينا واتي	مسؤولة المكتبة
٦	نورينتي	معلمة الصف الثامن
٧	يودهي الدين	رئيس مختبر العلوم ومعلم الصف السابع

رئيسة مختبر اللغة	ريسكا أوليا	٨
إدارة شؤون لطا لبة	تزكيا رحمن	٩
الإدارة العامة ومعلمة الصف التاسع	ميغاواتي	١٠

٣ .البيانات الشخصية لمعلمي المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

أما أسماء المعلمين والمواد التي يدرّسونها فيمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

الجدول الرابع أربعة: البيانات الشخصية لمعلمي المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

الرقم	الاسم	المادة الدراسية
١	بريبادي بورنا	——
٢	موارني	التاريخ الإسلامي، القرآن والحديث
٣	نورينتي	العلوم الطبيعية
٤	أسموني	التربية البدنية
٥	محمد زهدي	التربية الوطنية، الدراسات الاجتماعية المتكاملة
٦	يودهي الدين	اللغة الإنجليزية
٧	مهدالينا واتي	اللغة العربية
٨	ميغاواتي	اللغة الإنجليزية
٩	ألفيرا زايرينا	الفقه، العقيدة والأخلاق
١٠	رضا سفاري	الرياضيات

الرياضيات	فريدة	١١
الدراسات الاجتماعية المتكاملة	حمدية	١٢
الفنون والثقافة	ريسني ريستياتي	١٣
الحِرَف	سومياتي	١٤
اللغة الإندونيسية	ميغاواتي	١٥

٤ .عدد طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

بلغ إجمالي عدد طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ عدد ٦٣ طالبًا. أما عدد لطا لبة الذكور فبلغ ٥١ طالبًا، وعدد الطالبات ١٢ طالبة.

الجدول الرابع خمسة: عدد طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

الرقم	الصف	الذكور	الإناث	مجموع لطا لبة
١	السابع	١٥	٤	١٩
٢	الثامن	١٩	٣	٢٢
٣	التاسع	١٧	٥	٢٢
المجموع	—	٥١	١٢	٦٣

٥ .المرافق والبنية التحتية للمدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

المرافق والبنية التحتية التي تمتلكها المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين بناءً على نتائج الملاحظة والتوثيق هي كما يلي:

الجدول الرابع ستة: المرافق والبنية التحتية للمدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر

الرقم	نوع المرفق	الحالة الجيدة	الحالة الأقل جودة	العدد
١	غرفة مدير المدرسة	✓	—	١
٢	غرفة المعلمين	✓	—	١
٣	الفصول الدراسية	✓	—	٣
٤	غرفة المكتبة	✓	—	١
٥	مختبر اللغة	—	✓	١
٦	غرفة الإدارة	—	✓	١
٧	دورات المياه	✓	—	٦
٨	موقف السيارات	✓	—	٢

المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين

وصف تخطيط موقع المدرسة المتوسطة الإسلامية

تتمتع المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين بتخطيط مكاني آمن، وذلك لأنها تقع ضمن مجمع مدرسي تربطه علاقة جيدة بالمجتمع. ومن الناحية الصحية، تتميز المدرسة بمستوى نظافة مقبول، كما أن توزيع الفصول الدراسية ومواقع التخلص من النفايات متباعدة، مما يجعلها آمنة للطلاب. ومن حيث سهولة الوصول، فإن المسافات بين الغرف ليست بعيدة، مما يسهل على المعلمين ولطا لبة تنفيذ عملية التعلم.

أما بالنسبة للوصول إلى المدرسة، فإن المسافة من الطريق الرئيسي لعاصمة المقاطعة تبلغ أكثر من ٥٠ كيلومترًا، ومن مركز المحافظة أقل من ١ كيلومتر، ومن مركز الناحية أقل من ١ كيلومتر.

٧ .إدارة المنهج الدراسي

تُدار المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين في جميع أنشطتها المتعلقة بالمنهج وإدارة المدرسة من قِبل مدير المدرسة، بمساعدة طاقم الإدارة، ومشغل المدرسة، ووكلاء المدير لشؤون المنهج، وشؤون لطا لبة، وشؤون المرافق والبنية التحتية، إضافة إلى عدد من المعلمين.

يعتمد نظام التدريس في المدرسة على النظام الصفي، حيث يتراوح عدد لطا لبة في كل فصل بين ١٦ إلى ٢٨ طالبًا. ويتم تقديم المواد الدراسية من خلال دمج المنهج الوطني والمنهج الديني، استنادًا إلى منهج عام ٢٠١٣.

ولضمان الاستمرار والقبول في المجتمع، تعتمد المدرسة على منهج قائم على المجتمع، من خلال تطوير المنهج بما يتناسب مع ظروف المدرسة وبيئتها.

هيكل المنهج الدراسي

الرقم	المادة الدراسية	١	٢	٣	٤	٥	٦
المجموعة ١							
١	التربية الدينية والأخلاق						
أ	القرآن والحديث	٢	٢	٢	٢	٢	٢
ب	العقيدة والأخلاق	٢	٢	٢	٢	٢	٢
ج	الفقه	٢	٢	٢	٢	٢	٢

د	تاريخ الحضارة الإسلامية	—	—	٢	٢	٢	٢
هـ	اللغة العربية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢	التعليم العام المتكامل	١٦	١٦	١٨	—	—	—
٣	التربية الوطنية والمواطنة	—	—	—	٢	٢	٢
٤	اللغة الإندونيسية	—	—	—	٦	٦	٦
٥	الرياضيات	—	—	—	٦	٦	٦
٦	العلوم الطبيعية	—	—	—	٢	٢	٢
٧	العلوم الاجتماعية	—	—	—	٢	٢	٢
المجموعة ٢							
١	الفنون والثقافة والأشغال	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢	التربية البدنية والرياضة والصحة	٢	٢	٢	٢	٢	٢
مجموع الحصص الأسبوعية		٤٤	٤٤	٤٨	٤٩	٤٩	٤٩

٨ بيانات حالة المعلمين والموظفين

من أجل تحقيق أهداف التعلم وتنفيذ المنهج الدراسي المطلوب، لا بد من وجود كوادر من المعلمين والموظفين في المدرسة المتوسطة الإسلامية المداكر بنجرماسين، وذلك كما يلي

المدرسة الثانوية الإسلامية المدّكر بنجرماسين

الرقم	الاسم	المادة الدراسية
١	بريبادي بورنا	——
٢	موارني	التاريخ الإسلامي، القرآن والحديث
٣	نورينتي	العلوم الطبيعية
٤	أسموني	التربية البدنية
٥	محمد زهدي	التربية الوطنية، الدراسات الاجتماعية المتكاملة
٦	يودهي الدين	اللغة الإنجليزية
٧	مهدالينا واتي	اللغة العربية
٨	ميغاواتي	اللغة الإنجليزية
٩	ألفيرا زايرينا	الفقه، العقيدة والأخلاق
١٠	رضا سفاري	الرياضيات
١١	فريدة	الرياضيات
١٢	حمدية	الدراسات الاجتماعية المتكاملة
١٣	ريسني ريستياتي	الفنون والثقافة
١٤	سومياتي	الحِرَف
١٥	ميغاواتي	اللغة الإندونيسية

ب. نتائج البحث

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أُجريت، تبيَّنت النتائج الآتية:

١. الجهود ال بمدرسة المتوسطة الإ تي قام بها المعلّم لمعالجة صعوبات تعلم لطا لبة في تعليم اللغة العربية سلامية المدكّر بنجرماسين

أ. قيام المعلّم بتحفيز لطا لبة

للتغلب على صعوبات تعلم لطا لبة في مادة اللغة العربية، طبَّقت الأستاذة مهالْدالينا، الحاصلة على درجة البكالوريوس في التربية الإسلامية، عدة استراتيجيات تعليمية صُمِّمت خصيصًا لمساعدة لطا لبة. ومن أبرز الأساليب التي استخدمتها تحفيز لطا لبة حتى يشعروا بالمتعة والارتياح تجاه هذه المادة الدراسية.

وقالت:

"لمساعدة لطا لبة على التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية، فإنني عادةً أعمل على تحفيزهم حتى يحبوا هذه المادة حبًّا حقيقيًّا، وبذلك يشعرون أن التعلم أمر سهل وممتع."[١]

ومن خلال غرس مشاعر المحبة تجاه المادة، يُرجى أن يكون لطا لبة أكثر انفتاحًا وحماسًا في متابعة كل جلسة تعليمية.

---

[1] المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

وقد بدأت طرائق التدريس التي استخدمتها الأستاذة مهالْدالينا واتي بالمدخل الصفي العام، حيث يتعلم جميع لطا لبة معًا ضمن مجموعة كبيرة واحدة، ثم انتقلت بعد ذلك إلى أسلوب المجموعات الصغيرة، ثم التعليم الفردي، وأخيرًا أسلوب العرض أو التطبيق أمام الصف.

وقد صُمِّم هذا التدرج في الأساليب التعليمية لضمان تمكُّن كل طالب من متابعة عملية التعلم وفقًا لقدراته الفردية وسرعة تعلّمه الخاصة.

ب. كتابة المعلّم المادة على السبورة

إضافةً إلى ذلك، أكدت الأستاذة مهالْدالينا واتي أهمية كتابة المادة التعليمية على السبورة، وطلبت من لطا لبة تدوينها في دفاترهم.

وقالت:

"أكتب المادة على السبورة، وأطلب من لطا لبة أن يكتبوها في دفاترهم، حتى يتمكنوا من القراءة والفهم بصورة أفضل."[٢]

ويهدف هذا الأسلوب إلى تمكين لطا لبة من تذكّر المادة الدراسية وفهمها بسهولة أكبر .

ج. استخدام طريقة الغناء في التعليم

ولجعل عملية التعلم أكثر جذبًا ومتعةً، استخدمت الحاجة فهمياتي أسلوب التعلُّم من خلال الغناء.

---

[2] المقابلة مع المدرّس مهدالينى واتي السرجانى في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

وقالت:

"أستخدم أيضًا طريقة التعلُّم المصحوب بالغناء؛ لجعل الدرس أكثر تشويقًا، ولمساعدتهم على فهم المادة بسهولة أكبر[٣]".

ومن خلال هذه الطريقة، لا يتعلم لطا لبة بالأساليب التقليدية فحسب، بل يتعلمون أيضًا من خلال أنشطة أكثر تفاعلًا ومتعةً. وقد ثبتت فاعلية هذا الأسلوب في تحسين فهم لطا لبة للمواد الصعبة، وفي الوقت نفسه جعل أجواء الصف أكثر حيوية ونشاطًا.

وعند التعامل مع لطا لبة الذين تختلف مستويات صعوبات التعلم لديهم، ظلت الأستاذة مهالْداليا واتي تطبق معاملةً متساوية بينهم.

وقالت:

"فيما يتعلق بطريقة التعامل مع لطا لبة، لا يوجد فرق بينهم، فجميع لطا لبة يُعامَلون على قدم المساواة."[٤]

د. المرونة في واجبات الحفظ

ومع ذلك، فقد كانت تمنح مرونةً في جانب واجبات الحفظ أيضًا، ف لطا لبة الذين يواجهون صعوبات يُعطَون تخفيفًا في عدد المفردات المطلوب حفظها.

وأضافت قائلةً:

---

[3] المقابلة مع المدرّس مهداليا واتي السرجانا في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

[4] المقابلة مع المدرّس مهداليا واتي السرجانا في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

"إذا وُجد طالب لم يحفظ هذا الأسبوع، فإننا نستمر في مطالبته إلى الأسبوع القادم حتى يتم الحفظ. ولكن عند الحاجة، نعطيه تخفيفًا كذلك؛ فمثلًا إذا كان بقية لطا لبة مطالبين بحفظ عشر مفردات، فإنه يمكن أن يُكلَّف بحفظ خمس مفردات فقط."[٥]

ويُبيّن هذا الأسلوب وجودَ تكييفٍ في عملية التعليم يراعي الحاجات الفردية للطلاب، من غير التفريط في المعايير الأكاديمية.

هـ. قيام المعلّم بتقويم طرائق التدريس

ولتقويم مدى فاعلية الطرائق أو الاستراتيجيات المستخدمة، اعتمدت الأستاذة مهالْدالينا واتي على قدرة لطا لبة في تركيب أنماط الجمل معيارًا أساسيًّا.

وقالت:

"أنظر عادةً إلى قدرة لطا لبة على تركيب أنماط الجمل، فإذا استطاعوا الإجابة عن الأسئلة إجابة صحيحة، دلّ ذلك على أن الطريقة التي أستخدمها فعّالة".

غير أنه إذا ظل لطا لبة يواجهون صعوبة، فإنها لا تتردد في إعادة المادة حتى يفهموها فهمًا تامًّا. ويعكس هذا الأسلوب مدى التزامها بضمان حصول كل طالب على فهم عميق للمادة التعليمية.

و. استخدام طرائق متنوعة

المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦[43]

إضافةً إلى التقويم من خلال تركيب الجمل، استخدمت الأستاذة مهالْدالينا واتي عدة طرائق تعليمية أخرى، مثل المحاضرة، والحفظ، والألعاب التعليمية مثل لعبة تركيب الكلمات.(Scrabble)

وقالت:

"أستخدم أيضًا طريقة المحاضرة، والحفظ، والألعاب مثل لعبة الكلمات؛ لمساعدة لطا لبة على فهم المادة بصورة أفضل."[٦]

ولا يهدف هذا الأسلوب إلى تقوية ذاكرة لطا لبة تجاه المادة فحسب، بل يهدف أيضًا إلى جعل التعلم أكثر حيوية وجاذبية.

وفي سعيها إلى تحسين فاعلية تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّرِ بنجرماسين، قدّمت الأستاذة مهالْدالينا واتي عدة توصيات مهمة، من أبرزها التأكد من أن لطا لبة قد أتمّوا قراءة القرآن الكريم قبل البدء في دراسة اللغة العربية.

وقالت:

"من المهم أن يكون لطا لبة قد ختموا قراءة القرآن أولًا، لأنهم بعد ذلك يكون تعلم اللغة العربية أسهل بالنسبة إليهم".

فإتمام قراءة القرآن يمنح لطا لبة أساسًا قويًّا في فهم الحروف والكلمات العربية، مما يسهّل عليهم تعلم اللغة فيما بعد.

---

6 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

كما أكدت كذلك أهمية زيادة عدد الكتب الدراسية المتوفرة في المدرسة.

وقالت:

"من الضروري زيادة عدد الكتب الدراسية، لأن الكتب الموجودة حاليًّا لا تزال غير كافية."[٧]

ومع توافر الكتب بصورة كافية، سيحصل لطا لبة على مصادر تعلم أكثر يمكنهم الرجوع إليها لتعميق فهمهم للمادة. كما يدعم ذلك جهود المعلم في تقديم تعليم متكامل وعالي الجودة.

وأخيرًا، أوصت الأستاذة مهالْدالينا باستخدام وسائل تعليمية إضافية مثل الفيديو.

وقالت:

"أوصي أيضًا باستخدام مقاطع الفيديو بوصفها مادة إضافية، حتى يصبح التعلم أكثر تشويقًا، ويساعد لطا لبة على الفهم بصورة أفضل."[٨]

ويمكن لاستخدام الفيديو أن يقدّم تصورًا أوضح وأكثر ارتباطًا بالسياق للمادة التعليمية، مما يساعد لطا لبة على فهم المفاهيم المجردة بسهولة أكبر. ومن خلال هذا التكامل في الاستراتيجيات، يُرجى التقليل من صعوبات تعلم لطا لبة في مادة اللغة العربية، ورفع مستوى نتائجهم التعليمية بصورة ملحوظة.

---

7 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

8 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

٢ .صعوبات تعلم لطا لبة في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين

أ. عدم معرفة معاني المفردات

استنادًا إلى نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع الأستاذة مهالْدالينا واتي، الحاصلة على درجة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، بصفتها معلمة مادة اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين، قالت:

من الصعوبات التي يواجهها لطا لبة كثيرًا أنهم لا يعرفون معاني المفردات العربية، ولذلك يواجهون صعوبة عند قراءة النصوص، وكذلك عند الإجابة عن الأسئلة. وهذا الأمر يؤدي إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم، وكثيرًا ما يشعرون بالإحباط أثناء سير الدرس."[٩]

ومن خلال هذه المقابلة تبيَّن أيضًا أن من أبرز العوائق التي يواجهها لطا لبة ضعف فهمهم للمفردات في اللغة العربية.

وغالبًا ما تؤدي هذه الصعوبة إلى تعرض لطا لبة لعقبات في عملية التعلم، ولا سيما عندما يُطلب منهم قراءة النصوص أو الإجابة عن الأسئلة. وينتج عن ذلك انخفاض مستوى الثقة بالنفس لديهم، الأمر الذي قد يؤثر بدوره في حماسهم للتعلُّم بجدية أكبر.

---

[9] المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

وأضافت الأستاذة مهالْدالينا واتي أن ضعف إتقان المفردات لا يقتصر أثره على تعسير فهم المادة الدراسية فحسب، بل قد يسبب أيضًا شعورًا مستمرًّا بالإحباط أثناء الحصة الدراسية. وتشير هذه الحالة إلى وجود حاجة ملحّة لتطبيق طرائق أكثر فاعلية في تعليم المفردات، حتى يتمكن لطا لبة من فهم اللغة العربية وإتقانها بصورة أفضل، وبذلك يصبحون أكثر استعدادًا وثقةً في مواجهة الدروس.

كما تبيَّن كذلك أن لطا لبة يواجهون عدة تحديات مهمة في تعلم اللغة العربية. ووفقًا لما ذكرته، فإن من أبرز العوامل التي تؤدي إلى تلك الصعوبات الإيحاءات السلبية التي تنشأ عند بداية تعلم لطا لبة للغة العربية لأول مرة.

ب. اعتقاد لطا لبة أن اللغة العربية صعبة

وقالت الأستاذة مهالْدالينا:

من بعض الصعوبات التي كثيرًا ما يواجهها لطا لبة أنهم عند بداية تعلمهم اللغة العربية يشعرون بصعوبة التعلم، مما يولِّد لديهم إيحاءات سلبية تجعلهم يعتقدون في النهاية أن اللغة العربية صعبة جدًّا فعلًا."[١٠]

وهذا الإيحاء يجعل لطا لبة يشعرون بأن اللغة العربية شديدة الصعوبة في الإتقان، مما يؤثر بعد ذلك في دافعيتهم وقدرتهم على فهم المادة الدراسية.

ج. عدم طلاقة لطا لبة في قراءة الحروف العربية

وأضافت الأستاذة مهالْدالينا واتي أن كثيرًا من لطا لبة لم يتقنوا بعدُ قراءة القرآن الكريم، ولم يتمكنوا من قراءة الحروف العربية قراءة جيدة، فقالت:

---

[10] المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

كثير من لطا لبة لم يَطْلُق لسانهم بعدُ في قراءة القرآن، ولم يستطيعوا قراءة الحروف العربية، مما يزيد من التحديات في عملية تعلمهم."[١١]

ويُعدّ عدم القدرة على قراءة الحروف العربية قراءة صحيحة عائقًا رئيسًا أمام لطا لبة في فهم المفردات وبنية الجمل، مما يؤثر في نهاية المطاف في مجمل عملية تعلمهم.

وتزداد هذه الصعوبات تعقيدًا عندما يُكلَّف لطا لبة بقراءة النصوص أو الإجابة عن أسئلة تتطلب فهمًا عميقًا للغة العربية. ولا يقتصر أثر ذلك على انخفاض التحصيل الدراسي فحسب، بل يمتد أيضًا إلى مستوى ثقة لطا لبة بأنفسهم، فكثير منهم يصبح أقل دافعية للاجتهاد في التعلم؛ لشعورهم بأن اللغة العربية مادة دراسية شديدة الصعوبة.

ولذلك فإن الأمر يتطلب عناية خاصة لمعالجة العوامل المسببة لهذه الصعوبات التعليمية. إن تقديم أساليب تعليمية أكثر دعمًا، مع تقوية المهارات الأساسية مثل قراءة الحروف العربية، يمكن أن يساعد لطا لبة على تجاوز هذه التحديات. وبذلك يُرجى أن يتمكن لطا لبة من متابعة تعلم اللغة العربية بصورة أفضل، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والوصول في النهاية إلى نتائج تعليمية أكثر جودة.

وللتعرّف على لطا لبة الذين يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، من المهم ملاحظة قدراتهم الأساسية في القراءة. وقد أوضحت الأستاذة مهالْدالينا واتي أن طريقة قراءة الطالب منذ البداية يمكن أن تكون مؤشرًا رئيسًا.

وقالت:

---

[11] المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

"من خلال طريقة قراءة الطالب منذ البداية، فإذا واجه صعوبة في القراءة، فإن هذه الصعوبة ستؤثر في قدرته على الحفظ."[١٢]

وعدم القدرة على القراءة لا يعيق الحفظ فحسب، بل يؤثر أيضًا في الفهم العام للمادة التعليمية.

فصعوبة القراءة تجعل فهم لطا لبة للنصوص غير مكتمل، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى اضطراب عملية الحفظ. وأضافت:

"إن صعوبة القراءة تجعل عملية الحفظ متعثرة؛ لأن فهمهم للنص غير مكتمل".

وهذا يدل على أن صعوبة القراءة هي أصل المشكلة الذي ينبغي معالجته لضمان قدرة لطا لبة على تذكّر المادة وفهمها بصورة أفضل.

ومن آثار صعوبات القراءة والحفظ هذه حدوثُ عدم استقرار في عملية التعلم عمومًا. فـلطا لبة الذين لا يملكون أساسًا قويًّا في القراءة كثيرًا ما يواجهون اضطرابًا في جميع جوانب التعلم.

وقالت موضحةً:

"هذه المشكلة تؤدي إلى عدم الاستقرار في عملية التعلم كلها. فعندما لا يكون أساس القراءة والحفظ قويًّا، تتعطل جميع جوانب التعلم."[١٣]

---

12 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

13 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

ويجعل ذلك نتائج تعلم لطا لبة أقل من المستوى المأمول، كما قد يضعف دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في التعلم.

ويُعدّ هذا التشخيص المبكر أمرًا مهمًّا حتى يتمكن المعلم من تقديم التدخل المناسب. فبمعرفة أن صعوبة القراءة هي العائق الرئيس، يمكن تركيز خطوات العلاج على تنمية مهارة القراءة. وقد أكدت الأستاذة مهالْدالينا واتي أنه إذا لم تُعالج هذه المشكلة سريعًا، فإن آثارها ستستمر وتزداد سوءًا، مما ينعكس سلبًا على أداء لطا لبة في مادة اللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، فإن صعوبة القراءة لا تؤثر في قدرة لطا لبة على الحفظ فقط، بل تعيق أيضًا فهمهم للمواد الأكثر تعقيدًا.

وقالت:

"إن هذا يؤثر في تقدمهم في المادة الدراسية، كما قد يؤثر في دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في التعلم."[١٤]

ولذلك من المهم إيلاء عناية خاصة لتنمية مهارات القراءة منذ المراحل الأولى.

وفي سياق تعليم اللغة العربية، فإن أكبر تحدٍّ تواجهه الأستاذة مهالْدالينا واتي هو مساعدة لطا لبة على تجاوز عدم الطلاقة في القراءة.

وقالت:

---

14 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

"أكثر ما يمثل تحديًا لي في مساعدة لطا لبة على التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية هو عدم طلاقتهم في القراءة."[١٥]

وغالبًا ما يكون هذا الضعف عائقًا كبيرًا يؤثر في قدرة لطا لبة على فهم المادة وحفظها.

ولمواجهة هذا التحدي، يحتاج المعلم إلى تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية لتنمية مهارات القراءة لدى لطا لبة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد التدريبات الإضافية على القراءة، أو استخدام طرائق تعليمية أكثر تفاعلية، في التغلب على هذه العقبات. والهدف من ذلك أن يتمكن لطا لبة من بناء أساس قوي في القراءة، ليكونوا أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات تعلم اللغة العربية.

إن التعرف على لطا لبة الذين يواجهون صعوبات في مادة اللغة العربية يتطلب اهتمامًا خاصًّا بقدراتهم الأساسية في القراءة. ومن خلال التركيز على تنمية هذه المهارة، يستطيع المعلم أن يساعد لطا لبة لا على تجاوز العقبات الأولية في التعلم فحسب، بل كذلك على رفع دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية بصورة عامة.

د. منهج التعلّم بالمحبة *(KBC)*

مع وجود *KBC* (منهج التعلّم القائم على المحبة)، لا يُسمح للمعلم بتقديم الواجبات أو الحفظ أو الواجبات المنزلية ، مما يجعلني كمعلمة أشعر بالحيرة في تطبيقه، خاصة في تعليم اللغة العربية''، كما قالت الأستاذة مهضالينا.

ويُظهر ذلك أن تعلم اللغة العربية يواجه تحديات خاصة، لأن اللغة العربية في الأصل تحتاج إلى التدريب والتكرار وتعزيز المادة بشكل مستمر حتى يعتاد لطا لبة على

---

15 المقابلة مع المدرّس مهداليني واتي السرجاني في التاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦

المفردات وتراكيب الجمل. وعندما يتم تقليل الواجبات والحفظ، يواجه المعلم صعوبة في قياس فهم لطا لبة بشكل دقيق، مما يتطلب استراتيجيات تعليمية أخرى تكون فعّالة ومتوافقة مع مبادئ *KBC*

ج. تحليل البيانات

يتناول هذا القسم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من البحث المتعلق بصعوبات تعلم لطا لبة في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين. ويهدف هذا التحليل إلى تحديد العوامل المسببة لتلك الصعوبات وفهمها، وكذلك تقويم الجهود التي قام بها المعلم لمعالجة هذه المشكلات. ومن خلال المنهج الكيفي، سوف تُحلَّل البيانات المستمدة من المقابلات المتعمقة مع المعلمين تحليلًا منهجيًّا؛ لتقديم صورة شاملة عن التحديات والحلول الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة.

١. جهود المعلم في معالجة صعوبات تعلم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين، يواجه لطا لبة كثيرًا من الصعوبات التي تؤثر تأثيرًا ملحوظًا في عملية تعلمهم. ومن أبرز المشكلات الشائعة التي يواجهونها ضعف فهم المفردات، والقصور في قراءة الحروف العربية، ووجود إيحاءات سلبية تجعلهم يعتقدون أن اللغة العربية مادة يصعب إتقانها. وهذه العقبات لا تؤدي إلى انخفاض دافعية لطا لبة فحسب، بل تؤثر كذلك في نتائجهم الدراسية بوجه عام .

ولمعالجة هذه الصعوبات، لا بد من اعتماد استراتيجيات تعليمية فعالة تتناسب مع حاجات لطا لبة وقدراتهم المختلفة. وقد قامت معلمة اللغة العربية في مدرسة المتوسطة

الإسلامية المدكّر بنجرماسين، الأستاذة مهالْدالينا واتي، الحاصلة على درجة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، بتطوير وتطبيق مجموعة من الأساليب التعليمية لمساعدة لطا لبة على تجاوز هذه التحديات. وقد صُمِّمت هذه الاستراتيجيات المتنوعة، ابتداءً من الطريقة الصفية العامة وانتهاءً بالتعليم الفردي، لضمان حصول كل طالب على الدعم الذي يحتاج إليه لتحقيق النجاح في تعلم اللغة العربية.

ولا يمكن إغفال أهمية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، إذ يُعد ذلك مفتاحًا أساسيًّا في رفع مستوى الفهم والقدرة لدى لطا لبة. فمن خلال العناية الخاصة بالطرائق المستخدمة، يستطيع المعلم أن يساعد لطا لبة على تجاوز صعوبات التعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحفيزهم على مواصلة التعلم بصورة أفضل. كما أن المدخل الذي يركز على الحاجات الفردية للطلاب يتيح الوصول إلى نتائج تعليمية أكثر جودة وفاعلية.[١٦]

ومن أولى الاستراتيجيات التي طبقتها الأستاذة مهالْدالينا واتي في معالجة صعوبات تعلم لطا لبة في مادة اللغة العربية تقديمُ التحفيز للطلاب. فقد أدركت تمامًا أن الدافعية عنصر مهم يؤثر في اهتمام لطا لبة ومواقفهم تجاه المادة التي يرونها صعبة. وكان من أهم أهداف هذا التحفيز إثارة اهتمام لطا لبة باللغة العربية وتنمية محبتهم لها، إذ كثيرًا ما تُعد في نظرهم لغة معقدة ومليئة بالتحديات. ومن خلال إيجاد بيئة تعليمية داعمة ومشجعة، يُرجى أن يغيّر لطا لبة نظرتهم السابقة، وأن ينظروا إلى اللغة العربية بوصفها مادة جذابة وذات قيمة.

وفي سبيل تقديم هذا التحفيز، استخدمت الأستاذة مهالْدالينا واتي أسلوبًا يربط اللغة العربية بالأمور ذات القيمة الروحية والدينية العميقة. فقد ذكّرت لطا لبة بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولغة الملائكة، واللغة المستخدمة في كثير من الشعائر الدينية،

[16] Yowelna Tarumasely, *Buku Ajar Strategi Pembelajaran* (Academia Publication, 2024), hlm 87.

مثل الأذكار والقراءات في الصلاة. ومن خلال غرس هذا الفهم، لم يعد لطالبة ينظرون إلى اللغة العربية على أنها مادة مدرسية فحسب، بل لغة ذات مكانة مقدسة ومعنى عظيم. ويهدف هذا الأسلوب إلى تنمية تقدير لطالبة للغة العربية، وإيجاد شعور بالفخر بها، وبناء دافعية ذاتية تدفعهم إلى تعلمها.

وإضافةً إلى ربط اللغة العربية بالجوانب الدينية، شمل التحفيز المقدم توضيح أهمية اللغة العربية في الحياة اليومية، ولا سيما في المجال الديني. فقد بينت الأستاذة مهالْدالينا واتي للطلاب أن كثيرًا من الأدعية والأذكار والقراءات في الصلاة تكون باللغة العربية. ومن خلال فهم اللغة العربية، لا يستطيع لطالبة فهم معاني عباداتهم فهمًا أعمق فحسب، بل يشعرون كذلك بقرب أكبر من دينهم وعقيدتهم. وهذا النوع من التحفيز يمنح لطالبة سببًا قويًّا للاجتهاد في تعلم اللغة العربية، لأنهم يرون أثرها المباشر وفائدتها الواضحة في حياتهم الروحية.

وقد كان أثر هذا التحفيز كبيرًا في عملية تعلم لطالبة. فعندما يشعر الطالب بالدافعية ويملك اهتمامًا قويًّا بالمادة الدراسية، يكون أكثر استعدادًا لتلقي المعرفة، وأكثر مشاركة في عملية التعلم. وقد نجحت الأستاذة مهالْدالينا واتي في تحويل مواقف لطالبة من اللامبالاة أو النفور من التعلم إلى الحماس والرغبة الصادقة في الدراسة. فـلطالبة المتحفزون لا يكونون أسرع في فهم المادة فحسب، بل يكونون أيضًا أكثر صبرًا في مواجهة الصعوبات؛ لأن لديهم دافعًا داخليًّا يدفعهم إلى الاستمرار في التعلم وبذل الجهد.

ومن الأهداف الأخرى للتحفيز تشجيع لطالبة على زيادة ثقتهم بأنفسهم عند مواجهة تحديات التعلم. فـلطالبة الذين يتمتعون بالدافعية يظهرون عادةً تحسنًا في تقبل المادة الدراسية وفهم المفاهيم التي تُدرَّس لهم. وترى الأستاذة مهالْدالينا واتي أن الطالب إذا شعر بأن التعلم أمر ممتع، فإنه سيكون أقدر على فهم المادة المقدمة وتذكرها بسهولة.

ولذلك ينبغي للمعلم أن يواصل جهوده في إيجاد بيئة تعليمية إيجابية داعمة، يشعر فيها لطالبة بالراحة والحماس للتعلم.

وفي سعيها إلى تحفيز لطالبة، استخدمت الأستاذة مهالْدالينا واتي وسائل متعددة صُمِّمت لجعل تعلم اللغة العربية أكثر جذبًا ومتعة. ومن أكثر الأساليب استخدامًا طريقةُ التعلم عن طريق الغناء. فهذه الطريقة لا تجعل أجواء الصف أكثر حيوية فحسب، بل تساعد لطالبة أيضًا على حفظ المادة وفهمها بسهولة أكبر. كما أن الأناشيد أو الأغاني التي تُناسب دروس اللغة العربية تجعل لطالبة أكثر اهتمامًا ومشاركة في عملية التعلم، وتساعدهم في الوقت نفسه على تذكر المفردات وتراكيب الجمل بصورة أفضل.

وقد ثبتت فاعلية استخدام طريقة التعلم بالغناء في زيادة مشاركة لطالبة في التعلم. فمن خلال إدخال عنصر الموسيقى في العملية التعليمية، استطاعت الأستاذة مهالْدالينا واتي أن تخلق جوًّا أكثر حيوية وتفاعلًا. وهذا لا يساعد لطالبة الذين يجدون صعوبة في التعلم التقليدي فحسب، بل يجذب أيضًا انتباه لطالبة الذين يميلون إلى النشاط الحركي. وتُظهر هذه الطريقة أن التعلم لا يلزم أن يكون دائمًا جادًّا جامدًا، بل يمكن أن يتم بأسلوب ممتع ومبدع.

وإلى جانب الغناء، قُدِّم التحفيز كذلك من خلال مدخل أكثر شخصية، حيث أولت المعلمة اهتمامًا خاصًّا للطلاب الذين أظهروا ضعفًا في الاهتمام أو واجهوا صعوبات في التعلم. فقد سعت الأستاذة مهالْدالينا واتي إلى فهم المشكلات التي يواجهها كل طالب، ثم قدمت له التشجيع المناسب وفق حاجته.

فعلى سبيل المثال، بالنسبة إلى لطالبة الذين يواجهون صعوبة في حفظ المفردات، كانت تمنحهم تخفيفًا في واجبات الحفظ، وتوفر لهم إرشادًا إضافيًّا. وكان الهدف من ذلك التأكد من أن كل طالب يشعر بالدعم، ولا يشعر بثقل الواجبات الموكلة إليه.

وكان أثر هذا المدخل التحفيزي أثرًا إيجابيًّا جدًّا. فلطالبة الذين كانوا يشعرون سابقًا بالصعوبة أو بعدم الاهتمام بالمادة بدأوا يُظهرون تقدمًا ملحوظًا. وأصبحوا أكثر ثقة في مواجهة دروس اللغة العربية، وأكثر حماسًا للمشاركة في الصف. وهذا يدل على أن التحفيز المناسب يمكّن لطالبة من تجاوز العقبات التعليمية التي يواجهونها، وتحقيق نتائج أفضل. وتؤمن الأستاذة مهالْدالينا واتي بأن الدافعية هي المفتاح لفتح طاقات لطالبة، ودفعهم إلى مواصلة التعلم بحماس.

وقد أثبت المدخل التحفيزي الذي طبقته الأستاذة مهالْدالينا واتي في مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين أن التحفيز لا يقتصر على بث الحماس فقط، بل يشمل كذلك إيجاد الظروف التي تدعم عملية التعلم. فمن خلال الجمع بين الأساليب الإبداعية، مثل التعلم بالغناء، وتقديم العناية الشخصية، نجحت الأستاذة مهالْدالينا واتي في رفع مستوى مشاركة لطالبة وتحسين نتائجهم الدراسية. ويُعد هذا الجهد مثالًا واضحًا على الدور الفاعل الذي يستطيع المعلم القيام به في مساعدة لطالبة على تجاوز صعوبات التعلم، ولا سيما في مادة اللغة العربية التي تُعد من المواد ذات التحديات الخاصة.

وفي إطار معالجة صعوبات تعلم لطالبة، طبَّق المعلم أيضًا طريقة التعليم المتدرج، التي تشمل المدخل الصفي العام، والمجموعات الصغيرة، والتعليم الفردي، والعرض العملي. ويستند الأساس النظري لهذه الطريقة إلى النظرية البنائية في التعلم، التي ترى أن لطالبة يبنون معارفهم بناءً نشطًا من خلال الخبرات التعليمية التي تُناسب قدراتهم. ووفقًا لهذه النظرية، فإن التعلم الفعال ينبغي أن يراعي خلفيات لطالبة وقدراتهم الفردية، ولذلك يحتاج المعلم إلى استخدام طرائق تعليم متنوعة لتحقيق أفضل النتائج.[١٧]

[17] Ndaru Kukuh Masgumelar & Pinton Setya Mustafa, "Teori Belajar Konstruktivisme & Implikasinya Dalam Pendidikan & Pembelajaran," *Ghaitsa : Islamic Education Journal* 2, No. 1 (3 Februari 2021): hlm 15.

أما المدخل الصفي العام، وهو المرحلة الأولى من التعليم المتدرج، فيقوم على تعليم لطا لبة في مجموعة كبيرة، حيث يتعلم الجميع معًا. والهدف من هذا المدخل إيصال المادة الأساسية نفسها إلى جميع لطا لبة على نحو متساوٍ. ويعتمد هذا الأسلوب على النظرية التعليمية التي تؤكد أهمية تقديم المعلومات بصورة منظمة إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين. غير أن من أوجه ضعفه أن لطا لبة لا يستطيعون جميعًا متابعة المادة بالسرعة نفسها، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تأخر بعضهم في فهم الدرس.

وبعد المدخل الصفي العام، ينتقل المعلم إلى أسلوب المجموعات الصغيرة والتعليم الفردي. وفي هذه المرحلة، يُقسَّم لطا لبة بحسب قدراتهم، بحيث يمكن تكييف التعليم وفق حاجات كل مجموعة. ويستند هذا المدخل إلى نظرية التعليم المتمايز، التي ترى أن كل طالب يتميز بخصائصه الخاصة، ويحتاج إلى استراتيجية تعليمية تناسب أسلوب تعلمه وقدرته. ومن خلال المجموعات الصغيرة، يستطيع المعلم أن يولي مزيدًا من العناية للطلاب الذين يحتاجون إلى توجيه إضافي، بينما يمكن تكليف لطا لبة الأسرع فهمًا بمهام أكثر تحديًا.

وإلى جانب المجموعات الصغيرة، يُطبَّق كذلك التعليم الفردي؛ لضمان حصول لطا لبة الذين يواجهون صعوبات تعلم على عناية أكثر كثافة. ويقوم هذا الأسلوب على مبدأ التعليم الشخصي، الذي يؤكد أهمية تقديم تعلم يتوافق مع الحاجات الفردية لكل طالب. وفي التطبيق العملي، يمنح المعلم لطا لبة واجبات تناسب قدرات كل واحد منهم، ويقدم لهم تغذية راجعة خاصة تساعدهم على تجاوز العقبات التعليمية. ويُعد هذا المدخل فعّالًا جدًّا في بناء ثقة لطا لبة بأنفسهم، وضمان وصول كل طالب إلى أفضل النتائج التعليمية الممكنة.

ولتقوية فهم لطا لبة، استخدمت الأستاذة مهالْدالينا واتي كذلك أسلوبَ العرض العملي داخل الصف. ويُعدُّ العرض العملي طريقةً تعليمية يُظهر فيها المعلم مباشرةً كيفية أداء أمرٍ ما، مثل تركيب الجمل باللغة العربية أو حفظ المفردات.

وتؤيد النظرية المعرفية، ولا سيما نموذج التعلم بالملاحظة، استخدامَ العرض العملي وسيلةً لتوضيح المفاهيم المجردة وتقديم أمثلة واقعية يستطيع لطا لبة الاقتداء بها. فمن خلال هذا الأسلوب، يتمكن لطا لبة من رؤية التطبيق المباشر للنظريات التي يدرسونها، مما يساعدهم على فهم المادة وتذكرها بسهولة أكبر.

وإلى جانب أسلوب التعليم المتدرج، أصبحت مهارة التدوين والحفظ من المحاور المهمة في الاستراتيجية التعليمية. ومن الأساليب المطبقة كتابةُ المادة على السبورة، ثم مطالبة لطا لبة بتدوينها في دفاترهم. وتقرر النظرية المعرفية أن عملية الكتابة تُسهم في تقوية الذاكرة؛ لأنها تتضمن نشاطًا حركيًّا يدعم العمليات الذهنية المرتبطة بتذكر المعلومات. ومن خلال التدوين، لا يكتفي لطا لبة برؤية المعلومات وسماعها فحسب، بل يكتبونها كذلك، مما يعزز فهمهم للمادة وترسخها في أذهانهم.

كما مُنِح لطا لبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم تخفيفًا في واجبات الحفظ. وفي هذا السياق، تعود نظرية التعليم المتمايز لتكون أساسًا لهذا الإجراء، حيث تُكيف واجبات الحفظ بحسب قدرات كل طالب. فقد منحت المعلمة مرونةً في عدد المفردات المطلوب حفظها، مما يتيح للطلاب متابعة الدروس من غير شعور بالإرهاق. وهذه المرونة مهمة للحفاظ على ارتفاع دافعية لطا لبة، وضمان ألا يشعروا بالضغط بسبب واجبات تتجاوز طاقتهم.

ومن خلال تطبيق أسلوب التعليم المتدرج، وتقنيات التدوين، والتخفيف في واجبات الحفظ، نجحت الأستاذة مهالْدالينا واتي في إيجاد بيئة تعليمية شاملة تدعم نمو كل

طالب. فهذا المدخل لا يساعد لطا لبة على تجاوز صعوبات التعلم فحسب، بل يزيد أيضًا من مشاركتهم في العملية التعليمية. وتدل النظريات التربوية التي تستند إليها هذه الاستراتيجية على أن تكييف طرائق التدريس وفق حاجات لطا لبة يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل، ويقلل من صعوبات التعلم بصورة فعالة.

ويُعد تقويم طرائق التدريس وتعديلها خطوةً مهمة لضمان فاعلية العملية التعليمية. فقد استخدمت الأستاذة مهالْدالينا واتي تقويم قدرة لطا لبة على تركيب أنماط الجمل معيارًا رئيسًا للحكم على مدى نجاح الأساليب المطبقة. فإن قدرة الطالب على تكوين الجملة تدل على مقدار فهمه لبنية اللغة العربية، وتُعد مؤشرًا على نجاح الطريقة المستخدمة أو حاجتها إلى مراجعة. وإذا تبيَّن أن أكثر لطا لبة ما زالوا يواجهون صعوبة، فإنها لا تتردد في إعادة شرح المادة، حتى تتأكد من رسوخ الفهم قبل الانتقال إلى المادة التالية.

ويُعد تكرار المادة جزءًا من المدخل التأملي في التدريس، حيث يُعدِّل المعلم إيقاع التعليم ومضمونه بناءً على استجابة لطا لبة. وتؤيد نظرية التعلم الحلزوني التي طرحها برونر هذا الأسلوب، إذ إن تكرار المادة بدرجات مختلفة من العمق والتعقيد يساعد لطا لبة على تعميق فهمهم تدريجيًّا. ومن خلال إعادة الموضوع نفسه في سياقات متنوعة أو بصورة أعمق، يتمكن لطا لبة من تقوية أساسهم المعرفي وبناء معارف جديدة فوقه.[١٨]

وإلى جانب تقويم تركيب الجمل، استخدمت الأستاذة مهالْدالينا واتي طرائق تعليمية إضافية، مثل الإلقاء والحفظ؛ لتعزيز فهم لطا لبة. فالإلقاء بوصفه طريقة تقليدية يتيح للمعلم تقديم المعلومات مباشرةً وبصورة منظمة، بينما يساعد الحفظ لطا لبة على استيعاب المفردات والتراكيب اللغوية المقررة.

---

[18] Agus Suprijono, *Cooperative Learning: Teori & Aplikasi Paikem* (Pustaka Pelajar, 2009),hlm 23.

وتوضح النظرية المعرفية أن الحفظ إذا تكرر دوريًّا وفي سياق ذي معنى، فإنه يقوي الذاكرة طويلة المدى. ولذلك ظل الإلقاء والحفظ جزءًا مهمًّا من الأساليب التعليمية المطبقة؛ لضمان تمكن لطا لبة من المادة التعليمية تمكُّنًا حقيقيًّا.

وإضافةً إلى الإلقاء والحفظ، استُخدمت الألعاب التعليمية، مثل لعبة سكرابل الكلمات، بوصفها وسيلة مساعدة في التعليم. فهذه اللعبة لا تزيد مشاركة لطا لبة فحسب، بل تساعدهم أيضًا على إتقان مفردات اللغة العربية بطريقة ممتعة. كما أن استخدام الألعاب في التعلم يرفع دافعية لطا لبة؛ لأنهم يشعرون بمشاركة نشطة في العملية التعليمية. وتقوم ألعاب مثل سكرابل الكلمات على المنافسة التعليمية، فيتعلم لطا لبة من غير أن يشعروا بثقل الواجبات الرسمية.

وفي لعبة سكرابل الكلمات، يُطلب من لطا لبة تكوين كلمات من الحروف المعطاة، وهذا يعزز بصورة غير مباشرة قدرتهم على التعرف إلى المفردات وتذكرها. كما أن استخدام هذه اللعبة يتيح نوعًا من التعلم التعاوني، حيث يساعد لطا لبة بعضهم بعضًا، ويتبادلون المعرفة فيما بينهم.

ويُظهر تعديل طرائق التدريس الذي قامت به الأستاذة مهالْدالينا واتي أن المعلم ينبغي أن يكون دائمًا مستعدًّا لتقويم استراتيجياته التعليمية وتحسينها وفق حاجات لطا لبة. فليس جميع لطا لبة يتعلمون بالطريقة نفسها، ولذلك من المهم أن يستخدم المعلم أساليب وتقنيات متنوعة تستوعب أنماط التعلم المختلفة. وفي هذا المجال، تُعد المرونة والقدرة على التكيف مفتاحًا لإيجاد بيئة تعليمية شاملة وفعالة.

ومن خلال الجمع بين التقويم المستمر واستخدام طرائق تدريس إضافية، نجحت الحاجة فهمياتي في إنشاء استراتيجية تعليمية شمولية تستجيب لحاجات لطا لبة. فالتقويم المتواصل يضمن اكتشاف صعوبات التعلم ومعالجتها في الوقت المناسب، بينما يساعد

تعديل الأساليب التعليمية على تنمية قدرات كل طالب إلى أقصى حد ممكن. وهذا المدخل لا يحسن نتائج لطا لبة فحسب، بل يشجعهم أيضًا على مزيد من المشاركة والحماس في تعلم اللغة العربية.

أما التوصيات والمقترحات المطروحة لتحسين فاعلية تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين، فإنها تؤكد أهمية تقوية الأسس قبل البدء في التعليم النظامي. ومن أبرز هذه التوصيات التأكد من أن لطا لبة قد أتموا ختم القرآن قبل شروعهم في دراسة اللغة العربية. فإتمام ختم القرآن يمنح لطا لبة أساسًا مهمًّا في معرفة الحروف وأصول القراءة الصحيحة، مما يسهل عليهم تعلم اللغة العربية بعد ذلك. ولما كانت اللغة العربية وثيقة الصلة بالنصوص الدينية، فإن الإلمام الجيد بالقراءة القرآنية ييسر انتقال لطا لبة إلى تعلم اللغة العربية بمستوى أعلى من السلاسة.

ولا يقتصر أثر ختم القرآن على تقوية مهارة القراءة فحسب، بل يمنح لطا لبة كذلك ثقةً بالنفس عند مواجهة مادة اللغة العربية. فشعورهم بأنهم أتقنوا الأساسيات اللازمة يجعلهم أكثر قدرة على التركيز في تنمية المهارات اللغوية الأعلى، مثل النحو والمفردات. وبذلك يصبح إتمام ختم القرآن قبل تعلم اللغة العربية ليس مجرد شرط سابق، بل استراتيجية لضمان تكافؤ الفرص بين لطا لبة في النجاح الدراسي.

وإلى جانب التأكد من ختم القرآن، تبرز أهمية زيادة المصادر التعليمية المتوافرة في المدرسة. ومن التوصيات المقدمة زيادة عدد كتب اللغة العربية المدرسية، إذ إن قلة الكتب المتاحة تُعد من العقبات التي تعيق عملية التعلم. فالكتاب المدرسي أداة مهمة لا تقدم الشرح النظري فقط، بل تشتمل كذلك على تدريبات لازمة لتعزيز فهم لطا لبة. ومع توافر عدد كافٍ من الكتب، يستطيع لطا لبة مراجعة المادة خارج وقت الحصة، مما يساعدهم على التعلم الذاتي.

كما أن زيادة الكتب المدرسية تدعم تنوع طرائق التدريس التي يستطيع المعلم تطبيقها. فمن خلال تعدد الكتب والمواد التعليمية، يمكن للمعلم أن يثري الدرس بوجهات نظر وأساليب مختلفة، فلا يقتصر لطا لبة على طريقة واحدة في التعلم. كما أن تنوع الكتب يتيح تعليمًا أشمل يشمل مهارات القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم في المدرسة.

وإلى جانب زيادة الكتب، يُوصى بشدة باستخدام وسائل تعليمية إضافية، مثل الفيديو. فالفيديو بوصفه وسيلة بصرية قادر على تقديم عرض أكثر وضوحًا وجاذبية للمادة التعليمية. فالمفاهيم المجردة في النحو أو المفردات يمكن توضيحها بصورة أفضل من خلال الفيديو، مما يساعد لطا لبة على فهم المعلومات وتذكرها بسهولة أكبر. كما يتيح الفيديو للطلاب التعلم وفق سرعتهم الخاصة، إذ يمكنهم إعادة المقاطع الصعبة مرات متعددة حتى يتم الفهم.

ويتفق استخدام الفيديو مع نظرية التعلم المتعدد الوسائط، التي تجمع بين النصوص والصور والصوت لتكوين خبرة تعليمية أعمق وأكثر ثراءً. وترى هذه النظرية أن التعلم يكون أكثر فاعلية إذا قُدمت المعلومات في صيغ متعددة تُشرك أكثر من حاسة واحدة.[١٩] ولذلك فإن دمج الفيديو في تعليم اللغة العربية يزيد من جاذبية الدرس وفاعليته، ولا سيما لدى لطا لبة ذوي النمط البصري أو السمعي في التعلم.

كما يمكن استخدام الفيديو في عرض السياقات الثقافية واستعمال اللغة العربية في المواقف الحقيقية، مما يمنح لطا لبة صورة أكثر حيوية عن كيفية استخدام اللغة في الحياة اليومية. وهذا مهم لتنمية مهارات التواصل لديهم، وربط ما يتعلمونه نظريًّا داخل الصف

[19] Hendar Ahmad Wibisono et al., *Pengantar Teknologi Pendidikan* (Banten: Pradina Pustaka, 2023), hlm 87.

بالتطبيق العملي في الواقع. ومن خلال مشاهدة الأمثلة الواقعية، يزداد دافع لطا لبة، ويشعرون بأن تعلم اللغة العربية أكثر ارتباطًا بحياتهم.

وأخيرًا، تؤكد هذه التوصيات أهمية الاستمرار في تطوير الوسائل التعليمية وتحديثها بما يتناسب مع التطور التقني وحاجات لطا لبة المتجددة. ومع التسارع الكبير في التكنولوجيا، أصبح دمج التقنية في التعليم أمرًا بالغ الأهمية. واستخدام الوسائل التعليمية الإضافية، مثل الفيديو، لم يعد مجرد خيار، بل صار حاجةً لضمان بقاء عملية التعلم مواكبة للعصر وجاذبة للطلاب. ويُرجى من معلمي مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين أن يواصلوا الابتكار والبحث عن وسائل جديدة لرفع جودة تعليم اللغة العربية.

وخلاصة القول، فإن التوصيات والمقترحات المقدمة تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية أكثر ملاءمة وفاعلية للطلاب في تعلم اللغة العربية. ومن خلال تقوية الأسس التعليمية، وزيادة مصادر التعلم، ودمج الوسائل التعليمية الجاذبة، يُرجى أن يتمكن لطا لبة من التغلب على صعوبات التعلم التي يواجهونها، وأن يحققوا أفضل النتائج الدراسية الممكنة.

٢. صعوبات تعلم لطا لبة في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحث، تبيَّن أن صعوبات تعلم لطا لبة في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين ترجع في المقام الأول إلى ضعف فهم المفردات العربية. فإن عجز لطا لبة عن معرفة معاني المفردات يؤدي إلى مواجهتهم صعوبات عند قراءة النصوص أو الإجابة عن الأسئلة. ولا يؤثر ضعف فهم المفردات في قدرتهم على استيعاب المادة التعليمية فحسب، بل ينعكس كذلك على

انخفاض مستوى الثقة بالنفس لديهم. وقد يؤدي هذا الأمر إلى شعورهم بالإحباط أثناء الحصة الدراسية، كما يؤثر عمومًا في حماسهم للتعلم.

ومن العوامل الأخرى التي تسهم في هذه الصعوبات الإيحاءات السلبية التي تظهر في المرحلة الأولى من تعلم اللغة العربية. فهذه الإيحاءات تجعل لطا لبة يعتقدون أن اللغة العربية مادة صعبة، مما يضعف دافعيتهم نحو التعلم. وعندما يترسخ في أذهانهم أن هذه المادة صعبة، فإن هذا التصور ينعكس غالبًا على مواقفهم وسلوكهم، فيصبحون أقل حماسًا، وأسرع استسلامًا عند مواجهة التحديات التعليمية.

كما أن هذه المشكلات تؤثر كذلك في الجانب النفسي للطلاب. فالصعوبة في فهم الحروف العربية وقراءتها قد تسبب توترًا وقلقًا زائدًا، مما يؤدي إلى مزيد من انخفاض الدافعية نحو التعلم. ولطا لبة الذين يشعرون بالإحباط أو الضغط النفسي قد يصبحون أقل مشاركة في عملية التعلم، وتنخفض ثقتهم بأنفسهم، الأمر الذي يزيد من سوء نتائجهم الدراسية.[٢٠]

ولذلك، فمن المهم إيلاء عناية خاصة بتنمية المهارات الأساسية، مثل قراءة الحروف العربية واكتساب المفردات. وإن معالجة هذه الصعوبات تتطلب مدخلًا شاملًا يجمع بين تحسين طرائق التدريس وتقديم الدعم النفسي للطلاب؛ لمساعدتهم على التغلب على القلق واستعادة الثقة بأنفسهم. كما أن تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة، إلى جانب معالجة الجوانب النفسية، من شأنه أن يساعد لطا لبة على تعلم اللغة العربية بصورة أفضل، وأن يحسن نتائجهم الدراسية بوجه عام.

---

[20] Muhammad Farid, Abdul Wahab, And Ansar Ansar, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Ix Di Smp It Insan Cendikia Makassar," *Education And Learning Journal* 3, No. 1 (July 26, 2022): 87, *Https://Doi.Org/10.33096/Eljour.V3i1.138.*

ومن العوامل الداخلية المهمة في صعوبات تعلم اللغة العربية قدرة لطا لبة على القراءة، إذ تُعد مهارة القراءة جانبًا أساسيًّا في تعلم اللغات، وأي ضعف فيها يؤثر في عملية الحفظ وفي فهم المادة الدراسية بصورة عامة.

فالصعوبة في قراءة الحروف العربية لا تجعل لطا لبة يواجهون مشكلات في حفظ الكلمات فحسب، بل تؤدي كذلك إلى صعوبات في فهم معاني النصوص. ويرجع ذلك إلى أن الفهم غير الكامل للنص يعوق العمليات الذهنية اللازمة لتذكر المعلومات الجديدة وربطها بالمعارف السابقة.

وبناءً على المقابلات مع الأستاذة الحاجة مواربي الأستاذة مهالْدالينا، والملاحظة الميدانية، تبيَّن أن من العوامل الخارجية المؤثرة في صعوبات تعلم لطا لبة في مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكِّر بنجرماسين عدم إتقان بعض لطا لبة قراءة القرآن الكريم إتقانًا كاملًا. فعلى سبيل المثال، يوجد بعض طلاب الصف السادس لم يُتموا ختم القرآن، وهذا يؤثر تأثيرًا كبيرًا في قدرتهم على تعلم اللغة العربية. كما أن عدم الطلاقة في قراءة القرآن يدل على وجود تحديات كبيرة في اكتساب اللغة العربية، ولا سيما في فهم المفردات وتراكيب الجمل.

ومن المشكلات الرئيسة التي يواجهها لطا لبة، إلى جانب ضعف المفردات والإيحاءات السلبية، ضعف المهارات الأساسية في قراءة الحروف العربية. فكثير من لطا لبة لم يتمكنوا بعدُ من إتقان هذه المهارة التي تُعد أساسًا لتعلم اللغة العربية. وعدم القدرة على قراءة الحروف العربية يجعل لطا لبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص وتراكيب الجمل، وكذلك في الحفظ واستذكار المادة الدراسية. ويُعد هذا عائقًا كبيرًا في عملية التعلم؛ لأن وجود أساس قوي في القراءة ضروري لفهم اللغة العربية وإتقانها إتقانًا شاملًا.

كما أن عدم القدرة على قراءة الحروف العربية يؤدي إلى اضطراب في عملية الحفظ وفهم المادة. فإذا لم يستطع الطالب قراءة الحروف العربية بطلاقة، فإنه سيجد صعوبة في حفظ النصوص العربية الأكثر تعقيدًا وفهمها. وهذا يجعله يعاني من صعوبة في تذكر المادة التي تعلمها وفهمها، مما يؤثر في أدائه الأكاديمي وثقته بنفسه في التعلم.[٢١]

وللتغلب على هذه التحديات، ينبغي على المعلم أن يولي اهتمامًا خاصًّا بتنمية قدرة لطا لبة على قراءة الحروف العربية. فالأساليب الفعالة، مثل التدريب المكثف على القراءة، واستخدام طرائق تعليم متنوعة، وتوفير دعم إضافي من أولياء الأمور، يمكن أن تساعد لطا لبة على تقوية أساسهم القرائي. ومن خلال تحسين هذه المهارة، يُرجى أن يتمكن لطا لبة من فهم اللغة العربية وإتقانها بسهولة أكبر، وأن تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية ومتعة.

كما أن صعوبة قراءة الحروف العربية وضعف المفردات لا يجعل لطا لبة يعانون في الحفظ فحسب، بل تجعلهم يواجهون مشكلات في فهم النصوص فهمًا شاملًا. فاضطراب الحفظ الناتج عن ضعف القراءة يؤدي إلى نقص فهم المادة، مما ينعكس على قدرتهم في تركيب الجمل والإجابة عن الأسئلة. وهذا يؤكد أهمية إتقان مهارة القراءة الأساسية بوصفها قاعدة رئيسة في تعلم اللغة العربية.

إن عدم القدرة على قراءة الحروف العربية يؤثر مباشرةً في قدرة لطا لبة على فهم تراكيب الجمل والمفردات اللازمة في اللغة العربية. فإذا لم يكن الطالب قادرًا على القراءة بطلاقة، فإنه سيجد صعوبة في تمييز أجزاء النصوص وفهمها. ويترتب على ذلك صعوبة في ربط الكلمات بمعانيها وفهم سياق استعمالها في الجملة، وهو جانب مهم في تعلم اللغة.

---

[21] Ghozali & Mathoriyah, *Mengatasi Kesulitan Belajar Bahasa Arab*, hlm 14.

كما أن عملية الحفظ تتأثر بدرجة كبيرة بمهارة القراءة. فالصعوبة في قراءة الحروف العربية تعني أن لطا لبة لا يستطيعون حفظ الكلمات الجديدة بكفاءة؛ لأنهم غير قادرين على الربط بين الصوت والكتابة ربطًا صحيحًا. ويصبح الحفظ أكثر صعوبة إذا لم يتمكنوا من قراءة الحروف العربية قراءة سليمة، مما يعوق قدرتهم على تخزين المعلومات واسترجاعها. وهذا يزيد من تحديات تعلم المفردات الجديدة وفهم المواد الأكثر تعقيدًا.

إضافةً إلى ذلك، فإن صعوبة قراءة الحروف العربية تؤثر أيضًا في سرعة التعلم وكفاءته. فلطا لبة البطيئون في القراءة قد يتأخرون في إنجاز المهام التي تتطلب فهم النصوص، مثل القراءة والإجابة عن الأسئلة. وهذا التأخر قد يؤدي إلى تراكم التوتر والإحباط، مما يؤثر في دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية.

كما أن هذا العامل الداخلي قد يؤثر في كيفية تعامل لطا لبة مع تعلم اللغة العربية بوجه عام. فلطا لبة الذين يواجهون صعوبة في القراءة قد يشعرون بالقلق أو الضغط النفسي، مما يقلل من اهتمامهم بالمادة ويضعف مشاركتهم الفاعلة داخل الصف. وغالبًا ما يزيد هذا القلق من حدة الصعوبات القائمة، فينشأ بذلك حلقة سلبية يصعب كسرها من غير تدخل مناسب.

ولذلك، من الضروري التعرف مبكرًا على العوامل الداخلية، مثل القدرة على القراءة، ومعالجتها منذ البداية. فالمدخل التعليمي الذي يركز على تنمية مهارات القراءة الأساسية يمكن أن يساعد لطا لبة على تجاوز هذه العقبات. ويشمل ذلك توفير تدريبات إضافية على القراءة، وتعليم تقنيات أكثر فاعلية، وتقديم دعم فردي لتحسين القدرة على القراءة والفهم.

وتؤدي العوامل الخارجية دورًا مهمًّا في تحديد صعوبات تعلم لطا لبة في مدرسة المتوسطة الإسلامية المدكّر بنجرماسين. فالبيئة التعليمية المناسبة، وتوافر الموارد التربوية

الكافية، يسهمان إسهامًا كبيرًا في فاعلية التعلم. فالصف النظيف، المنظم، الخالي من المشتتات، يهيئ جوًّا يساعد على التركيز. أما البيئة غير المناسبة، كالصف المزدحم أو نقص المرافق، فإنها تعوق عملية التعلم وتزيد من الصعوبات التي يواجهها لطا لبة.[٢٢]

كما أن توافر الموارد التعليمية، مثل الكتب المدرسية، والوسائل التعليمية، ووسائط التعلم، يؤثر كذلك في صعوبات التعلم. فالكتب غير الكافية أو غير المناسبة للمنهج قد تجعل لطا لبة يجدون صعوبة في فهم المادة. أما الوسائل التفاعلية والمتنوعة، مثل الفيديوهات التعليمية أو التطبيقات اللغوية، فإنها تساعد على توضيح المفاهيم الصعبة وتجعل الدرس أكثر جذبًا. وإن نقص هذه الموارد قد يؤدي إلى صعوبة حصول لطا لبة على المعلومات اللازمة لتعلم اللغة العربية بصورة فعالة.

ومن العوامل الخارجية كذلك طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم. فالأساليب الرتيبة غير المتنوعة قد تجعل لطا لبة يشعرون بالملل وضعف الدافعية. أما الأساليب الإبداعية والمتنوعة، مثل العرض العملي، والمناقشة الجماعية، والتعلم القائم على المشروعات، فإنها تزيد من اهتمام لطا لبة وتساعدهم على فهم المادة بصورة أفضل. والمعلم الذي يطبق استراتيجيات متنوعة وفق حاجات لطا لبة يكون أكثر قدرة على معالجة صعوبات التعلم.[٢٣]

وقد أظهرت نتائج المقابلة مع الأستاذة مهالْدالينا واتي أن المدرسة تستخدم طرائق متعددة في تعليم اللغة العربية، منها المدخل الصفي العام، والتعلم الجماعي، والتعلم الفردي، والعرض العملي. ولكل طريقة من هذه الطرق هدفها ومزاياها الخاصة، وقد صُمِّمت لتنمية فهم لطا لبة بطرائق متنوعة. فالمدخل الصفي العام يُستخدم لتقديم المادة لجميع لطا لبة،

---

[22] Zaimatul Lutfiyah, "Strategi Manajemen Sarana Dan Prasarana Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran & Prestasi Akademik Siswa Di MA Bilingual Kota Batu," *Ulul Amri: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 2, No. 2 (July 11, 2023): hlm 43, *Https://Doi.Org/10.18860/Uajmpi.V2i2.1484.*

[23] Lefudin, *Belajar & Pembelajaran Dilengkapi Dengan Model Pembelajaran, Strategi Pembelajaran, Pendekatan Pembelajaran & Metode Pembelajaran* (Deepublish, 2017), hlm 54.

بينما يتيح التعلم الجماعي والفردي فرصة التعلم بصورة أعمق وأكثر خصوصية، أما العرض العملي فيهدف إلى تقديم أمثلة تطبيقية واستعمال المادة في مواقف واقعية.

غير أنه ينبغي التنبيه إلى أن هذه الطرائق، مع كونها صُمِّمت لمراعاة أنماط التعلم المختلفة، ليست فعالة بالدرجة نفسها لدى جميع لطا لبة. فقد لا يستجيب بعضهم لطريقة معينة إذا لم تكن مناسبة لحاجاتهم أو لمستوى فهمهم الفردي. فالطالب الذي يحتاج إلى توجيه شخصي قد لا يستفيد كثيرًا من المدخل الصفي العام، في حين قد لا يجد الطالب المستقل فائدة كبيرة من العمل الجماعي.

ولذلك، من المهم أن يقوم المعلم دوريًّا بتقويم مدى فاعلية الطرائق التعليمية المستخدمة. ويمكن إجراء هذا التقويم من خلال ملاحظة تقدم لطا لبة، وجمع آرائهم، وتقدير مستوى فهمهم ومشاركتهم في التعلم. ومن خلال معرفة استجابات لطا لبة لمختلف الطرائق، يستطيع المعلم تحديد الأساليب الأكثر فاعلية، والأساليب التي تحتاج إلى تعديل.

وينبغي أن تُجرى التعديلات في طرائق التدريس بناءً على نتائج هذا التقويم. فإذا ظهر أن لطا لبة يواجهون صعوبة في المدخل الصفي العام، أمكن تحويل الطريقة إلى أسلوب أكثر تفاعلًا أو قائم على المشروعات. وإذا ثبت نجاح التعلم الجماعي، أمكن توسيع استخدامه. ويُعد هذا التعديل مهمًّا لضمان حصول جميع لطا لبة على الدعم المناسب لحاجاتهم.

كما أن تعديل طرائق التدريس يشمل استخدام موارد وأدوات تعليمية مختلفة تدعم الأساليب المعتمدة. فمثلًا، يمكن أن يسهم استخدام الوسائل البصرية أو التقنية الحديثة في زيادة تفاعل لطا لبة، ومساعدتهم على فهم المادة بصورة أكثر جذبًا.

وفي التطبيق العملي، يتطلب تعديل طرائق التدريس مرونةً من جانب المعلم. فعليه أن يكون مستعدًّا للتكيف مع التغيرات، وتجربة أساليب جديدة وفق حاجات الصف.

وهذه القدرة على التكيف تُعد مهارة أساسية ينبغي أن يتحلى بها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية.

كما أن استخدام التكنولوجيا في التعليم، مثل التطبيقات اللغوية أو الفيديوهات التعليمية، قد يؤثر كذلك في صعوبات التعلم. فالتكنولوجيا يمكن أن توفر مصادر إضافية وطرائق تفاعلية لفهم المادة، إلا أن ضعف الوصول إليها أو سوء استخدامها قد يزيد من صعوبات لطا لبة. ولذلك، ينبغي التأكد من أن الوسائل التقنية المستخدمة تعمل بكفاءة، وأنها ملائمة لحاجات لطا لبة التعليمية.

وتؤدي العوامل الخارجية أيضًا دورًا مهمًّا في صعوبات التعلم، ومنها دعم الأسرة والمجتمع. فدعم الوالدين له أهمية كبيرة في العملية التعليمية. فالتشجيع الذي يقدمه الوالدان، سواء أكان معنويًّا أم من خلال المساعدة المباشرة، يؤثر تأثيرًا واضحًا في اتجاهات لطا لبة وأدائهم المدرسي. وعندما يشارك الوالدان مشاركة فعالة في تعلم أبنائهم، كتخصيص وقت للمذاكرة في المنزل أو المساعدة في الواجبات، فإن لطا لبة يكونون أكثر دافعية وثقةً في مواجهة التحديات الدراسية.[٢٤]

وإلى جانب دعم الأسرة، فإن مشاركة المجتمع تسهم كذلك في تقليل صعوبات التعلم. فالمجتمع يستطيع أن يوفر مرافق وبرامج تعليمية إضافية تكمل ما تقدمه المدرسة، مثل أماكن الدراسة الإضافية، والدروس المساندة، وبرامج التقوية. وهذه الخدمات تمنح لطا لبة فرصًا أوسع لتجاوز الصعوبات التي يواجهونها داخل الصف.

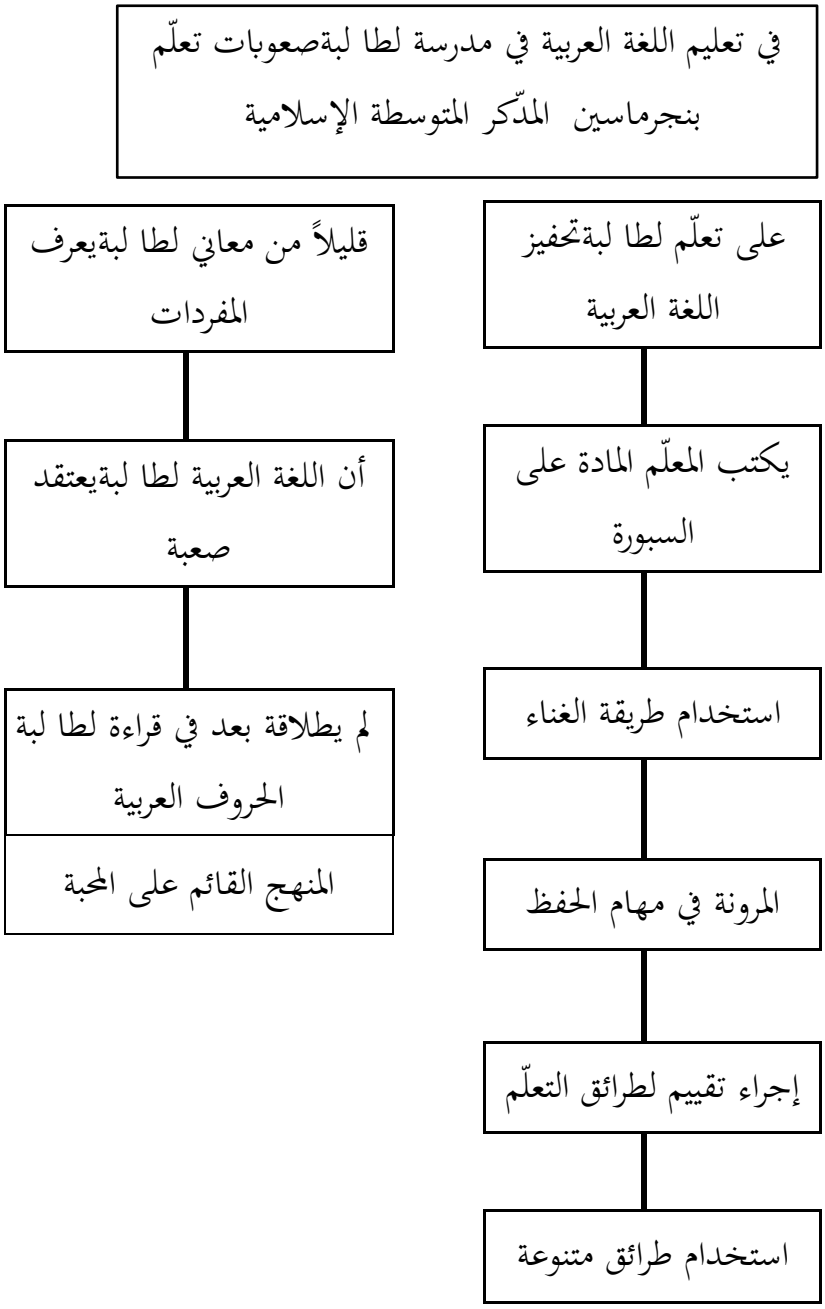
كما يشمل هذا الدعم الخارجي توفير الموارد المساندة لعملية التعلم، مثل الكتب المناسبة، والوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية. فإذا كانت هذه الموارد متاحة ويسهل

---

[24] Citra Imelda Usman, Retno Tri Wulandari, & Remi Nofelita, "Pengaruh Dukungan Sosial Orang Tua & Kepercayaan Diri Terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik," *Educational Guidance & Counseling Development Journal* 4, No. 1 (2021):43.

الوصول إليها، استطاع لطا لبة التعلم بصورة أكثر فاعلية، وانخفضت الصعوبات الناتجة عن نقص الوسائل أو المواد.

وخلاصة القول، إن البيئة التعليمية المناسبة، والموارد الكافية، وطرائق التدريس الفعالة، والدعم الأسري والمجتمعي، كلها عوامل تسهم في نجاح لطا لبة في تعلم اللغة العربية. وإن العمل على تحسين هذه الجوانب وتطويرها من شأنه أن يساعد على التغلب على الصعوبات التي يواجهها لطا لبة، وأن يرفع نتائجهم التعليمية بوجه عام.


صعوبات تعلّم لطا لبةفي تعليم اللغة العربية في مدرسة بنجرماسين المدّكر المتوسطة الإسلامية
تحفيز لطا لبةعلى تعلّم اللغة العربية
يكتب المعلّم المادة على السبورة
استخدام طريقة الغناء
المرونة في مهام الحفظ
إجراء تقييم لطرائق التعلّم
استخدام طرائق متنوعة
يعرف لطا لبةقليلاً من معاني المفردات
يعتقد لطا لبةأن اللغة العربية صعبة
لم يطلاقة بعد في قراءة لطا لبة الحروف العربية
المنهج القائم على المحبة